تقـــديـم

آثرت جامعة أسيوط على نفسها ألا تكون بمعزل عن المجتمع وبيئتنا الخارجية ، ولم يكن ليتأتى ذلك إلا بالخروج لملاقاة مشاكل المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لقضاياه المختلفة ، ولما كانت البيئة هى الشغل الشاغل للعالم بأجمع والمحافظة على سلامتها والنهوض بها وتنميتها هو أسمى أهدافها ؛ لذلك فقد كرست جامعة أسيوط كل امكاناتها من أجل خدمة المجتمع فأنشأت مركزاً متخصصاً بها يكون همه الأعظم هو نشر الثقافة البيئية عن طريق الكلمة المكتوبة من خلال موضوعات بيئية جادة أو عن طريق اللقاءات الجماهيرية والندوات لاستعراض مشاكلها البيئية ، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها .

ومن منطلق غيرة جامعة أسيوط على الأمة العربية ومشاكلها وسلامة وتنمية البيئة العربية عقد مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط العديد من الندوات والمؤتمرات، كان آخرها المؤتمر الدولى عن نخيل البلح فى نوفمبر ١٩٩٩ ، وها هو اليوم يعتزم عقد

المؤتمر الدولى للتنمية والبيئة بالوطن العربى فى الفترة من ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢ ، إيماناً من الجامعة بدورها بالنهوض بالتنمية الشاملة وحماية للبيئة من مخاطر التلوث ، وحرصاً منها على تقوية الروابط والأواصر بين الدول العربية ، خاصة فى ظل التكتلات العالمية ، والتى من شأنها حجب وعزل أمتنا العربية عن مواكبة التقدم العالمى المتلاحق ، من هنا كانت أهمية التواجد العربى ليكون بمثابة نقطة الانطلاق نحو عهد جديد يظله نظام واحد ومصالح مشتركة ، ويجمعه مبدأ واحد ، وهو أمتنا أمة واحدة .

ندعو الله العلى القدير أن يوفقنا جميعاً من أجل رفعة ونهضة بلادنا والله الموفق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ محمود جابر مرسى

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة